أحدهما هو لغة في الوقف على تاء التأنيث حيث كانت والثاني أنه دل بالوقف على التاء على ارادة المضاف إليه فهو في تقدير الوصل .

قوله تعالى في السلم يقرأ بكسر السين وفتحها مع إسكان اللام وبفتح السين واللام وهو الصلح ويذكر ويؤنث ومنه قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومنهم من قال الكسر بمعنى الاسلام والفتح بمعنى الصلح كافة حال من الفاعل في ادخلوا وقيل هو حال من السلم أي في السلم من جميع وجوهه .

قوله تعالى هل ينظرون لفظه لفظ الاستفهام ومعناه النفي ولهذا جاءت بعده الا في ظلل يجوز أن يكون ظرفا وأن يكون حالا والظلل جمع ظلة ويقرأ في ظلال قيل هو جمع ظل وقيل جمع ظلة أيضا مثل خلة وخلال وقلة وقلال من الغمام يجوز أن يكون وصفا لظلل ويجوز أن تتعلق من بيأتيهم أي يأتيهم من ناحية الغمام والغمام جمع غمامة والملائكة يقرأ بالرفع عطفا على اسم ا وبالجر عطفا على ظلل ويجوز أن يعطف على الغمام .

قوله تعالى سل فيه لغتان سل واسأل فماضي اسأل سأل بالهمزة فاحتيج في الامر إلى همزة الوصل لسكون السين وفي سل وجهان أحدهما أن الهمزة ألقيت حركتها على السين فاستغنى عن همزة الوصل لتحرك السين والثاني أنه من سال يسال مثل خاف يخاف وهي لغة فيه وفيه لغتان ثالثة وهي اسل حكاها الأخفش ووجهها أنه ألقى حركة الهمزة على السين وحذفها ولم يعتد بالحركة لكونها عارضة فلذلك جاء بهمزة الوصل كما قالوا الحمر كم آتيانهم الجملة في موضع نصب لأنها المفعول الثاني لسل ولا تعمل سل في كم لأنها استفهام وموضع كم في وجهان أحدهما نصب لأنها المفعول الثاني لآتيناهم والتقدير أعشرين آية أعطيناهم والثاني هي في موضع رفع بالابتداء وآتيناهم خبرها والعائد محذوف والتقدير آتيناهموها أو آتيناهم إياها وهو ضعيف عند سيبويه و من آية تمييز لكم والاحسن إذا فصل بين كم وبين مميزها أن يؤتى بمن ومن يبدل في موضع رفع بالابتداء والعائد الضمير في يبدل وقيل العائد محذوف تقديره شديد العقاب له 7 .

قوله تعالى زين انما حذفت التاء لأجل ألفصل بين الفعل وبين ما أسند إليه ولأن تأنيث الحياة غير حقيقي وذلك يحسن مع ألفصل والوقف على آمنوا والذين اتقوا مبتدأ و فوقهم خبره